@ 82 @ % (لما رأيت الورد ضاع بخده % وعذاره آس عليه دائر) % % (أيقنت أن القد غصن مثمر % لجماله وعليه قلبي دائر) % ومنه : % (بانوا فبان الصبر من بعدهم % والحزن قد وافى وولى السرور) % % (وخلفوا الصب حليف الأسى % ألا إلى ا تصير الأمور) % .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائي الأبناسي الأصل الخناني بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون القاهري الشافعي والد أحمد الآتي ويعرف بالأبناسي . ولد بأم خنان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن وحضر الدروس ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائي والعبادي ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانتفع في ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدي وقرأ على الكافياجي في المتوسط وعلى الزين الأبناسي في المنطق وغيره وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه ونسخ نسخا من البخاري وربما باع النسخة منه بخمسين دينارا وتكسب بالشهادة وباشر التوقيع وكان قادرا على الإنشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر إلى الشام ودخل الاسكندرية مرارا آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولادا وأسند وصيته للزين الأبناسي لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شيء في الفقه وتهجد وصوم رحمه ا وإيانا . .

إبراهيم بن علي بن إسمعيل بن إبراهيم برهان الدين البلبيسي الأصل القاهري الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف بالظاء المعجمة وتشديد التحتانية وناب في القضاء عن ابن البلقيني وجلس بالحسينية أضيفت إليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته ومعاملته لكنه كان كثير الإسراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس) .

عشري رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه والمقريزي وغيرهما . وقال التقي ابن قاضي شهبة إنه كان آخر من بقي من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب